

نور على الدرب 130 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الحادية والثلاثون. ايها المستمع عبدالرحمن الصالح المحمد من الرياض. آآ في سؤاله الاول يقول ما مدى صحة الحديث القائل؟ ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر وقاطع رحم صدق بالسحر. وكيف يكون التصديق بالسحر؟ اهو بقدرة الساحر؟ ام بالتصديق بما يراه المذحور؟ قد تغير عما كان قبل ان يسحر - 00:00:23

ارجو توضيح هذه المسألة جزاكم الله كل خير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما الحديث الذي اشار اليه السائل ثلاثة لا يدخلون الجنة فقد رواه الامام احمد وابن حبان في -

00:00:53

صحيحة وصححه الحاكم واقره الذهبي رحم الله الجميع. واما معناه هو الوعيد الشديد بحق من يصدق بالسحر مطلقا. ومنه تنجيم لقوله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. والتصديق - 00:01:13

ففي السحر آآ ذنب عظيم وجرم كبير لان الواجب تكذيب السحرة والمنجمين ومنعهم والاخذ على ايديهم من تعاويذ هذه آآ الاعمال الذميمة لانهم بذلك يضلون الخلق او يروجون على الناس ويفسدون العقائد والسحر كفر كما دل - 00:01:33

ذلك القرآن الكريم والسنة. والواجب قتل السحرة. فاذا صدقهم فمعناه انه وافقهم. وانه اقرهم على مهنتهم الخبيث. الواجب تكليهم ومحاربتهم ومنعهم من مزاوله هذه الحرف على الذميمة. اما تأثير السحر وما يترتب عليه من الاصابات فهذا - 00:01:53

شيء واقع ويؤثر يقتل ويمرض ويفرق بين المرء وزوجه ويفسد بين الناس. فيثيره هذا شيء واقع. انما اه فتصديق الساحر فيما يقول ويدعي من علوم الغيب وغير ذلك وتثقيف المنجم بما يدعي من علوم الغيب والاخبار عن الامور الغائبة - 00:02:13

مستقبله هذا فيه وعيد عظيم وفيه اثم كبير والله تعالى اعلم. السؤال الثاني يقول ما الحكم الشرعي فيمن حلف على زوجته بالطلاق او ازدهار الا تفعل شيئا ثم سافر عنها ولا يعلم هل خالفت يمينه ام لا. وان فعلت وهو لم يعلم بذلك فما الحكم؟ اذا حلف على -

00:02:33

زوجته في الطلاق او الظهار تقصد منعها من عمل شيء من الاشياء فهذا يأخذ حكم اليمين. يأخذ حكم اليمين يكفر كفارة يمين ويناظر اما لو فعلت في غيبته ما نهاها عنه وحلف عليها الا تفعله فانه يحنث بذلك. يحنث بذلك ولو لم يعلم لانه لانه - 00:02:53

وحلف عليها الا تفعل فخالفت اليمين واذا خالفت اليمين متعمدة ذاكرا لهذا الحلف فان الحالف يأثم بذلك وتكون عليه سواء علم او لم يعلم نعم. آآ في هذه الحالة فيما لو آآ طبعا تعتد اذا كانت آآ مطلقة آآ تبدأ العدة من وقت المخالفة هي لا تطلق الى - 00:03:13

فالقصد من قصده من من الطلاق منعها من ذلك هذا لا يكون طلاقا وانما يكون يمينا اذا قصد الطلاق ولذلك تحله الكفارة اما اذا كان قصد تعليق الطلاق قصد تطليقها. نعم. قصد تطليقها ولم يقصد منعها من فعل الشيء وان - 00:03:33

انما قصد تطليقها اذا فعلته. نعم. فهي تطلق من حين يقع منها هذا الشيء. المخالطة. المخالفة اذا فعلت هذا مختارة ذاكرا لليمين واذا انتهت عدتها ولم يعلم هو انها خلفت فهي العدة لا لا تتعلق بعلمه وانما تتعلق بحسن - 00:03:53

طول المعلق عليه فاذا فعلت ما نهاها عنه وما علق عليه الطلاق فانها يبدأ طلاقها من حين فعلها. وتنتهي عدتها بمضي وقتها سواء كان بالحيض او بالاشهر سواء علمه او لم يعلم يعني لو عاشرها بعد ذلك تكون عشرة محرمة وعليها اثم الاكثر لانها هي المتسببة -

يبقى وهو جاهل بما عمل هذا يختلف باختلاف آآ الطلاق اذا كان الطلاق رجعيا وعاشرها في زمن العدة لا بأس بذلك ويعتبر هذا رجعة مثلا لو كان غائبا حلف عليها الا تفعل شيئا ثم سافر. نعم. وهي فعلت في غيبته وانتهت العدة وهو لم يعلم انها فعلت ان يحصل منه مراجعة - 00:04:33

لا يجوز له اذا خرجت العدة فقد بانت منه ويحرم عليه تحرم عليه نعم. نعم. فهذه ثلاثة اسئلة بعث بها المستمع صالح مهدي حمود من العراق البصرة. في سؤاله الاول يقول ما معنى قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ - 00:04:53 لا يبغيان وما هما البحرين المقصودان في الآية؟ اه مرج البحرين يلتقيان يعني يتجاوران. يتجاور البحرين. نعم. وهذا معنى يلتقيان وراديو البحرين العذب والمالح البحر العذب هو البحر المالح. وقيل المراد بذلك بحر فارس وبحر الروم حيث يلتقيان في المحيط. البحرين اما - 00:05:13

المراد بهما العدل البحر العذب والبحر المالح من غير تعيين او المراد بذلك بحر فارس بحر الروم. ولكن الصحيح الاول ان المراد العمومي. نعم. ومعنى يلتقيان يعني يتجاوران بينهما برزخ لا يبغيان اي ان هذا لا يختلط بهذا. مع التقائهما والبرزخ قيل انه العاجل بينهما وقيل ان - 00:05:33

البرزخ المراد به شيء من الارض. البرزخ اما عاجل بينهما واما حاجز بينهما من الارض. نعم. طبعا في هذا من قدرة الله سبحانه وتعالى حيث ان هذه البحار تتجاور يلتقي بعضها ببعض ولا يؤثر بعضها على بعض لا المالح - 00:05:53 القلب الى عذب ولا العبد ينقلب الى كل منهما يبقى بخصوصياته. نعم. معنى قوله ارسل او خلق او الظاهر والله اعلم ان قد ما رجع خلط بينهما او التقى او انه سبحانه وتعالى لاقى بينهما النار. نعم جعل بينهما التلاقي. اه السؤال الثاني يقول - 00:06:13 اذا توفي شخص وكان في حياته لا يصلي بتاتا او كان يصلي حيناً ويتركها احيانا. فهل يجوز ان تؤدي عنه الصلاة بعد واذا لم يكن ذلك جائز فهل آآ ينفع ان يتصدق عنه او يقرأ له القرآن؟ وما هي الاشياء التي ينتفع بها الميت بعد وفاته ممن - 00:06:33 خلفك؟ اول الصلاة لا تفعل عن احد لا يصلي احد عن احد لان الصلاة عمل بدني لا تدخله النيابة لا عن الحي ولا عن الميت ثانيا من ترك الصلاة متعمدا واستمر على ذلك حتى مات هذا حكمه انه كافر والعياذ بالله لا يجوز ان يترحم عليه ولا ان يدعى له - 00:06:53 ان يتصدق عنه لانه مات على الكفر لان من ترك الصلاة متعمدا آآ واستمر على ذلك الى ان مات فهذا كافر لا يجوز للمسلم ان يترحم عليه ولا ان يستغفر له ولا ان يتصدق عنه. واما بالنسبة لما يلحق الميت بعد موته من الاعمال. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات - 00:07:13

ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او عمل او ولد صالح يدعو له فهذه الامور تلحق الميت اذا فوفا ينتفع به في سبيل سبل الخير واستمر هذا الوقف يضل بعد وفاته فانه يلحقه الاجر ما بقي هذا الوقت فذلك اذا علم - 00:07:33 علما آآ ينتفع به من العلوم الشرعية النافعة فان هؤلاء المتعلمين الذين صاروا ينفعون الناس من بعده يعود اليه آآ الاجر وهو ميت لانه علم الخير وكذلك اذا الف مؤلفات تنتفع المسلمون بها فان هذا علم ينتفع به ويعود اجره لمن انتفع بهذه المؤلفات - 00:07:53 فبقيت وكذلك اذا طبع كتب نافعة ووقفها على المسلمين ينتفعون بها او مصاحف من القرآن الكريم كل هذا من العلم الذي ينتفع به بعد موته ويلحق من آآ بذل فيه الاجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى. وكذلك الذرية الصالحة الذين يدعون له من ذكور -

هو ايناس فان هذا يلحقه آآ الاجر واذا تقبل الله دعواتهم كذلك الصدقة عن الميت انه ورد ان الميت يتصدق عنه وان ذلك ينفعه وعمم بعض اهل العلم او جماعة من اهل العلم عموما ان اي طاعة فعلها مسلم وجعل ثوابها لمسلم حي - 00:08:33 او ميت ان ذلك ينفعه وكذلك الحج ورد في الدليل انه ينفع الميت وانه يبرئ ذمته اذا كان واجبا عليه وينفعه اذا كان تطوعا حج والصدقة والدعاء والوقف كل هذا مما يلحق الميت بعد وفاته. نعم. جزاكم الله خيرا. اه السؤال الثالث يقول في شهر - 00:08:53 رمضان الماضي حصل ان عدة ايام بدون عذر مشروع. هل يكفي قضائي لها فقط؟ وماذا يلزمي غير ذلك؟ فاني نادى على ذلك اشد

الندم وعازم ان شاء الله على الا اعود لمثل هذا ابدا. الافطار في نهار رمضان من غير عذر خطأ كبير وجرم عظيم - [00:09:13](#)
والعياذ بالله والواجب على من فعل ذلك ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى توبة صحيحة ويندم على ما فات ولا يعود لهذا في المستقبل ويحافظ على صيامه عليه مع التوبة ان يقضي الايام التي تركها. عليك ان تقضي هذه الايام التي تركتها بعد ما تبت الى الله سبحانه وتعالى لعل الله ان - [00:09:33](#)

يا اخوة عن ما سبق. نعم. اه لا يلزمه اطعام مع اذا كان جاء اتى عليه رمضان اخر اتى عليه رمضان اخر قبل ان يصومها فعليه اه اطعام عن كل يوم مسكين ان يطعم مع القضاء عن كل يوم مسكينا اذا كان اتى عليه رمضان اخر فلم يصمها من غير عذر. نعم. اما اذا كان اخرها لعذر - [00:09:53](#)

ولم يتمكن فانما يكفيه القضاء حكمه. والاطعام يعطي كل مسكين اذى والاحوط. نعم. نصف ساعة من الطعام المعتاد في البلد. نعم. اه هذا المجتمع محمد علي ترك من تركيا بعث بثلاثة اسئلة. يقول في سؤاله الاول ما معنى قوله تعالى في سورة الاسراء - [00:10:13](#)
قالوا لك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم فتجد لك علينا ثم لا تجد لك به علينا وكيفا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا. كانت آآ اليهود قد - [00:10:33](#)

قالت لي لمشركي قريش المشركين من اهل مكة يسألوا هذا الرجل يعني محمدا صلى الله عليه وسلم عن ثلاث مسائل فسألها الاولى عن اصحاب الكهف والمسألة الثانية عن ذي القرنين المسألة الثالثة عن الروح فان اجابكم عنها فهو نبي. نعم. الله سبحانه وتعالى انزل على - [00:10:53](#)

الاجابة عن هذه الاسئلة عن اصحاب الكهف وعن ذي القرنين واما الروح الله سبحانه وتعالى قال قل الروح من امر ربي الم يجبهم الى سؤالهم وانما بين انها من خصوصياته سبحانه وتعالى وانه هو الذي خلقها وهو الذي يعلمها ولا يعلمها احد من الخلق - [00:11:13](#)
فهو سر من الاسرار ولا تزال سرا وهذا المعجزات في القرآن فانه مع تقدم الطب والمهارة فيه ومع حرص الناس على البحث في هذا الشأن لم يعرفوا شيئا عن حقيقة الروح. والروح من امر ربي. على ان المراد بالروح آآ ما يحيا به الانسان. هذا السر الذي يحيا به الانسان يكون حيا واذا فارقه - [00:11:33](#)

مباركة تامة يكون ميتا. واذا فارقه بعض المفارقة يكون نائما. فالروح لها اتصالات بالبدن اتصال بالبدن وهو في بطن امه اتصال بالبدن بعد ما يولد في الحياة الدنيا وهو متيقظ واتصال بالبدن وهو نائم واتصال بالبدن وهو في القبر واتصال ذي البدن - [00:11:53](#)
في الدار الآخرة وهذا الاتصال الاخير اتصال لا مفارقة بعده لا مفارقة بعده. فهذه الروح من العجائب التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. وفي المراد بالروح جبريل عليه الصلاة والسلام وقيل المراد بالروح ملك من الملائكة او جماعة من الملائكة فعلى كل حال فالروح فر من اسرار - [00:12:13](#)

لم يطلع عليها عباده سبحانه وتعالى. قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. فالبشر مهما اوتوا من العلوم والمعارف فان علمهم قليل او لا شيء بالنسبة لعلم الله سبحانه وتعالى. وقوله تعالى ولنشئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك يعني القرآن - [00:12:33](#)
ان الله جل وعلا انزل هذا القرآن نعمة ومنة على رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى امته فهو من اكبر النعم وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. فهو من اعظم النعم التي انعم الله بها على هذا النبي الكريم وعلى امته الى - [00:12:53](#)

في يوم القيامة لان به سعادتهم ونجاتهم في الدنيا والآخرة. الله قادر على ان يرفع هذا القرآن وان يزيل هذه النعمة كما انزلها كما انه هو الذي انزلها فهو قادر على رفعها وذلك مما يوجب على العباد ان يشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة ليستفيدوا منها - [00:13:13](#)

ينتفعوا به ولن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيفا - [00:13:33](#)